

بيان صحفي

تعزيز الشراكة بين المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية من خلال برنامج استراتيجي جديد في قطاع إنتاج الماء الصالح للشرب

عزّز المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب شراكاته المالية الدولية من خلال توقيع مذكرة تفاهم بشراكة مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والشركة الوطنية للضمان وتمويل المقاولات، وذلك بهدف إطلاق برنامج تمويلي جديد لدعم تحديث البنيات التحتية لإنتاج الماء الصالح للشرب.

وقد تم توقيع هذه المذكرة على هامش الاجتماعات السنوية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، التي انعقدت في الفترة ما بين 5 و7 يونيو 2026 بمدينة ريغا في لاتفيا، وذلك خلال اجتماع رفيع المستوى جمع بين البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب والشركة الوطنية للضمان وتمويل المقاول، تحت إشراف وزارة الاقتصاد والمالية، مما يعكس الإرادة المشتركة للأطراف في دعم المشاريع المهيكلّة التي تساهم بشكل كبير في التخفيف من آثار التغير المناخي.

ويهدف هذا التعاون الجديد إلى مواكبة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في تنفيذ مخططة التجهيزي للفترة 2025-2030، والذي يسعى إلى تحقيق استثمارات هامة تهدف إلى تحسين الأداء التقني لمنشآت إنتاج الماء الصالح للشرب، مع إدماج معايير عالية في مجال النجاعة الطاقية. وفي ظل التحديات المرتبطة بالتغير المناخي وتطور الحاجيات التشغيلية، يعتمد المكتب مقارنة مرنة وقابلة للتكيف لضمان صمود البنيات التحتية لإنتاج الماء الصالح للشرب.

وفي هذا الإطار، باشر المكتب إجراءات مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لتعبئة تمويل طويل الأمد بقيمة 250 مليون يورو، سيتم صرفه على دفعتين، مرفوقاً بمنح استثمارية وإرساء دعم تقني، وذلك استجابة لطلب تقدمت به وزارة الاقتصاد والمالية.

وسيتّم ضمان هذا التمويل من طرف الشركة الوطنية للضمان وتمويل المقولة في إطار برنامجها الموجه للمؤسسات والمقاولات العمومية، مما يشكل مرحلة مهمة في التعاون بين مؤسسة "تمويلكم" والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لتمويل المشاريع العمومية بالمغرب.

يأتي هذا التعاون امتدادًا لشراكة مثمرة انطلقت منذ سنة 2014، حيث عبّأ البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية حوالي 119 مليون يورو لفائدة قطاع الماء الصالح للشرب الذي يديره المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، من بينها مشروع أول بقيمة 65 مليون يورو وهو يركّز على تحسين مردودية نشاط الماء، والذي يوجد حاليًا في طور الإنجاز النهائي مع تحقيق نتائج جد إيجابية.

ومن خلال هذه المرحلة الجديدة من التعاون، يؤكد كل من المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية التزامهما المشترك بتعزيز الأمن المائي للمملكة، وتحسين قدرة البنيات التحتية على مواجهة التحديات المناخية.